

«سفراء القارة السمراء»، ودعوا وكرموا السفير المصري لانتهااء فترة عمله في الكويت

العارف حسن لـ الصباح : شلتوت يتسم بالمهنية العالية والكفاءة والتعاون مع نظرائه



سفراء أفريقيا في صورة جماعية



السفراء د. العارف سيد حسن وأسامة شلتوت ومأمادي تراوري أثناء قطع كيكة الحفل

الاحتفال بيوم أفريقيا متميز في الكويت خصوصا أن ضيف الشرف وزير الخارجية
نعتر بالانتماء إلى القارة الأفريقية ودورها على المستوى العالمي بالرغم من كل التحديات

الاجتماعي الجديدة التي تمكننا من التواصل اينما كنا سواء هنا في الكويت أو في مصر أو في بلد ثالث ، وادعوكم جميعا لزيارة مصر القريبة من هنا حوالي ساعتين ونصف الساعة جوا . و أنطلع الى زيارة معظم او كل الدول الأفريقية، وإن شاء الله استطيع ذلك ، وأتمنى لكم كل الخير.

المنصب الرفيع

وتحدث السفير شلتوت عن منصبه المقبل قائلا: إن شاء الله سأعود إلى مصر، وسأتولى منصب مساعد وزير الخارجية للسك الدبلوماسي والقنصلي والتفتيش ورئيس مجلس السلك في وزارة الخارجية ، وإن شاء الله أبقى ستة واحدة لحين التقاعد حيث عملت 39 عاما لدى الحكومة المصرية وأنا فخور واعتز بالعمل لديها.

المهمة في الكويت

واضاف : كما اذكر دائما ، ان مهمتي في الكويت سهلة وصعبة. سهلة لان العلاقات متميزة بين القيادتين والحكومتين والشعبين الشقيقين ، وصعبة في الإضافة الى هذه العلاقات بين البلدين . والحمد لله ، اجزم أنني وزملائي أعضاء السفارة بذلنا كل الجهد ووضعنا بعض الاسس التي ثمت العلاقات بين البلدين، وعلى رأسها الزيارات المتبادلة بين القيادتين وزيادة حجم التبادل التجاري وزيادة الاستثمارات. وهذا نفخر به كسفارة من ضمن الإنجازات التي تمت خلال الاربع سنوات. تابع : بالإضافة لذلك، نجحنا نحن كمجموعة افريقيا ان يكون ضيف الشرف. وزير الخارجية في الاحتفال بيوم أفريقيا بعد ان كان في السابق احد مساعدي الوزير، ولكن باصرار وعزيمة وارادة السفراء من القارة الإفريقية وبالتعاون الكامل من الحكومة الكويتية، الحمدلله استطعنا ان يكون وزير الخارجية ضيف الشرف ايمانا منا باهمية العلاقة الكويتية الإفريقية، وباهمية القارة الإفريقية ودورها على المستوى العالمي.

وختم السفير شلتوت قائلا: اشكركم جميعا فردا فردا واتمنى لكم كل الخير . وارحب بكم في اي زيارة لكم لمصر ، فلمكم الأخ والبيت في مصر. كما انا واثق في أي زيارة لي هنا ، كل بيوتكم هي بيتي، واتطلع دائما وابدا للتواصل معكم سواء في المستقبل القريب أو البعيد بانن الله تعالى ، واشرككم جميعا.



السفير أسامة شلتوت متحدًا للحضور

الخارجية الكويتية على تعاونها الدائم مع البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية المعتمدة لديها، وعلى التسهيلات التي تقدمها من أجل تمكيننا من أداء مهامنا على أكمل وجه. وأخيرًا، أبها الزملاء، اسمحو لي أن أقدم، باسمكم جميعًا، هديتنا التذكارية إلى زميلنا العزيز الأخ أسامة شلتوت، تعبيرًا عن محبتنا واحترامنا وتقديرنا له.

الجذور الإفريقية

وفي كلمته، أعرب السفير شلتوت عن سعادته كمصري يعتز بجذوره الإفريقية، ويحضر سفراء القارة السمراء في الكويت، وكذلك بدور مصر في الاقتصاد الإفريقي ومرورا بتاريخ مشترك ومصير مشترك ، مضيافا : ونحن هنا في الكويت نمثل دولنا من خلال 34 سفارة إفريقية ، ويعد هذا أكبر تجمع لسفارات معتمدة لدى الكويت ، ومن حظنا ان نجتمع كلنا على ارض الكويت الحبيبة التي ضممتنا جميعا.

تابع : خلال الاربع سنوات الماضية كان لي علاقات مع كل السفراء من القارة الإفريقية ، وهذه العلاقات تبدلت من علاقات عمل الى علاقات صداقة وصداقة اعتز بها. وإن شاء الله سأحمل معي الى مصر كل الصداقة الود والعلاقات الطيبة لكل السفراء سواء الذين رحلوا او ما زالوا هنا على ارض الكويت ، وإن شاء الله سأكون دائما على تواصل معكم خصوصا مع ظل وسائل التواصل

وعرفناكم رجلاً حكيماً، متواضعاً، ومخلصاً في أداء رسالته ، ومع الزملاء الحاضرين هنا، ونشيد بالدور الحيوي الذي لعبتموه في صفوف السلك الدبلوماسي، وكذلك مشاركتكم الشخصية والفعالة في المناسبات، والأحداث السياسية، والثقافية، والإعلامية. فضلا عن الفعاليات الاجتماعية والرياضية التي ينظمها السلك الدبلوماسي، لاسيما الاحتفال السنوي بيوم إفريقيا والتي تميزت خلالها بالعمل الجاد والتعاون المثمر، فلمن منا جليل الشكر والعرفان». وأضاف : «هنا في الكويت، ستيقي بصمتكم محفورة في الذاكرة، لما تميزت به من حكمة، وروح جماعية إيجابية، كلها جعلت منكم ركيزة في العمل المشترك بيننا، مما يعزز مكانتكم بين أعضاء السلك الدبلوماسي ويرفع من شأن شخصيتكم أمام السلطات الكويتية، ونحن اليوم، إذ نودعكم رسميًا، فإننا لا نودعكم إنسانيًا. فكنتم ودمتم لنا أخصا نعتز به، وصوتًا هادئًا راجحًا في كل مقام. والعلاقات التي نسجناها معكم ستظل قائمة وممتدة، رغم المسافات والمسارات ، فلا نقول وداعًا، بل إلى لقاء قريب في أحد بلداننا بإذن الله، تحملون معكم دعاءنا الصادق لكم بالتوفيق والسداد ما فيه خير بلكم، وخير إفريقيا. كما نعرب لأمر بكم الكريمة عن أطيب التمنيات بالسعادة والمستقبل المشرق».

شكر لـ «الخارجية»

وختم السفير حسن قائلا: أود أن أعبر عن خالص شكرنا لوزارة

شلتوت: سعيد بفترتي عملي في الكويت .. ونجحنا بالتعاون مع أركان السفارة بتعزيز التعاون
فخور بعملي 39 عاما لدى الحكومة المصرية وسأتولى منصب مساعد وزير الخارجية لمدة سنة واحدة قبل التقاعد

كتب : شوقي محمود

في لمسة وفاء وتقدير مفعمة بحب ومودة وأخوة أبناء القارة السمراء، ودعت وكرمت مجموعة سفراء أفريقيا ممثلة بمعيداها سفير جمهورية القمر المتحدة د. العارف سيد حسن، سفير مصر أسامة شلتوت لمناسبة انتهاء فترة عمله في الكويت التي استمرت أربع سنوات، وعودته إلى وزارة الخارجية المصرية ليشغل منصب مساعد وزير الخارجية للسلك الدبلوماسي والقنصلي والتفتيش ورئيس مجلس السلك في الوزارة.

وقبل بداية الحفل الوداعي، أكد السفير حسن لـ «الصباح»، أن تكريم السفير شلتوت، هو تكريم مستحق لزميل عزيز يتسم بالمهنية العالية والكفاءة المتميزة في عمله، فضلا عن إسهاماته الرائعة في أنشطة المجموعة الإفريقية.

بدوره، أعرب السفير شلتوت لـ «الصباح» عن سعادته بهذا التكريم من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الإفريقية، مؤكدا أيضا سعادته بفترتي عمله في الكويت ، الأولى بين عامي 1997 و 2001 ، حيث تولى منصب رئيس القسم السياسي بالسفارة المصرية ، والثانية سفيراً من العام 2001 إلى 2025.

في بداية الحفل، القى عميد السلك الدبلوماسي الإفريقي سفير جمهورية القمر المتحدة د. العارف سيد حسن كلمة ، استهلها بالترحيب بالسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الإفريقية، «في هذا اللقاء المميز للاحتفال بوداع وتكريم أخ عزيز، وزميل قاضل ودبلوماسي متميز، سفير جمهورية مصر العربية أسامة شلتوت، الذي أنهى مهمته في دولة الكويت، حيث تعرفنا على سعادته خلال فترة عمله في الكويت، ولمسنا منه صفات إنسانية ومهنية رفيعة، تميزت بها العلاقات التي تربطه بالسلك الدبلوماسي عامة ووزملاء المجموعتين الإفريقية والعربية خاصة، ونتمن عالياً جهده وحيويته في ممارسة مهامه، والدور الريادي الذي قام به في تطوير العلاقات بين بلده ودولة الكويت في عدة مجالات».

مهنية والتزام

وخاطب السفير حسن ، السفير شلتوت قائلا : لقد كنتم طوال فترة عملكم بيننا مثالا يُحتذى في المهنية والالتزام ، ومثلتم وطنكم خير تمثيل، وبينتم جسورا من التعاون والأخوة مع زملائكم،



تقديم الهدية التذكارية للسفير أسامة شلتوت



سفير مالي علي الجنكي يهدي قصيدته إلى السفير أسامة شلتوت



عميد السلك الإفريقي سفير القمر المتحدة د العارف سيد حسن

سفير مالي في قصيدة شعرية عن شلتوت : نعم السفير الحكيم والصادق

مِصرُ الكَرِيمَةُ أَرْسَلَتْكَ رَسُولَهَا
فَكَنتَ لَهَا فِي كُلِّ أَرْضٍ مُبْجَلِ
سَتَذْكُرُكَ الأَيَّامُ فِي كُلِّ مَوْقِفِ
وَيَشْهَدُ لَكَ التَّارِخُ فِي المَجْدِ الأَجْمَلِ
فَسِرْ فِي أَمَانِ اللهِ دَوْماً مُوقِفاً
بِصَحَّةِ قَلْبٍ وَالْعُقُولِ والأَفْضَلِ
فَنَشْكُرُ مَا أَسَدَيْتَ مِنْ صِدْقٍ سَعِيْكُمْ
وَمَا كَانَ مِنْ حُسْنِ الفِعَالِ المُفْصِّلِ
وَنَدْعُو لَكُمْ دَوْماً بِتَوْفِيقِ رَبِّنا
وَأَيَّامُكُمْ بِالْخَيْرِ وَالْبِرِّ تَكْمُلِ
وَصَلِّ إِلَهي كُلَّ يَوْمٍ وَلَحْظَةٍ
عَلَى المُصْطَفَى مَا النُّورُ فِي الكَوْنِ يُشْعِلِ

القى سفير جمهورية مالي لدى الكويت علي احمد محمد المختار الجنكي ، قصيدة «الى أخي سفير جمهورية مصر العربية أسامة شلتوت» جاء فيها :

حَانَ الرَّجِيلُ وَفِي القُلُوبِ مَوَدَّةٌ
وَتَبَقِيَ الذِّكْرِيَّاتُ فِي النَفْسِ الأَجْمَلِ
رَحَلْتَ وَفِي قَلْبِي وَدَادٌ صَابِقِ
وَعَشْنَا زَمَانًا فِي الوِئَامِ المُوْتَلِ
لَقَدْ كُنْتُ نَعَمَ السَّفِيرِ بِخُلُقِهِ
حَكِيمًا، وَصَادِقِ وَعَدِهِ، غَيْرِ مُبْدِلِ
سَعَيْتَ لِحَيْرِ النَّاسِ دُونَ تَكْبَرِ
وَكُنْتُ عَلَى الدَّرَبِ السَّوِيِّ المُفْضِلِ
تُجَالِسُنَا بِالْبَشْرِ، تَسْمُو بِذِكْرِكُمْ
وَتَبْقَى وَدَادُ القَلْبِ فِي الطَّرْفِ مُشْعِلِ

سفير السودان لـ الصباح: شلتوت يألف ويؤلف .. وتجربته في الخرطوم تمتد لـ 13 عاما

العلاقات بين البلدين ازدهارا كبيرا جدا، وزيارات للقيادتين ، وزيارة رئيس مجلس الوزراء المصري للكويت، وكذلك زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل الفريق مهندس كامل الوزير منذ أيام قليلة، وقبلها في الأسبوع قبل الماضي زيارة وزير الطيران المدني المصري الطيار د . سامح الحفني ، وزيارات متبادلة لعدد كبير من الوزراء وكبار المسؤولين في البلدين، وبالتالي يمكن القول ان السفير أسامة شلتوت صعب مهمة من سيأتي بعده ، ولكن نحن نثق في أبناء النيل ، انهم كلهم نجباء ، وعلى التصاق دائم بقضايا بلدهم ، و بالتالي لا نخاف على الدبلوماسية المصرية التي تعتبر من امهات الدبلوماسية في العالم العربي والمنطقة ، وأدل شيء على ذلك ان السفير أسامة شلتوت هو احد ابنائها.

في كلمة وفاء ومزوجة بصفاء ماء النيل والمودة والأخوة المصرية السودانية، قال سفير السودان لدى الكويت عوض الكريم الريح بله لـ « الصباح»: نجتمع اليوم لوداع أخ عزيز هو السفير أسامة شلتوت الذي نعتبه نحن في السودان أنه سفيراً للسودان ثم بعد ذلك سفيرا لمصر ، فالرجل خدم في السودان نائبا لرئيس البعثة لمدة اربع سنوات، ثم ذهب الى ديوان وزارة الخارجية في القاهرة مديرا لادارة السودان لروح من الزمان حوالي ثلاث سنوات ثم رد سفيراً لمصر لدى السودان مرة اخرى لمدة خمس سنوات ، فبالتالي نحن نعتبر ان تجربته في السودان امتدت لحوالي 13 سنة ، وأصبح خبيراً في الشأن السوداني. فنحن من هذا القبيل نعتبر انفسنا اولي به من اي بلد او شخص آخر. و حقيقة ، السفير شلتوت بطبعه وبشخصيته وبفطرته يألف ويؤلف ، ومن



سفير السودان عوض الكريم الريح بله

هذا المنطق استطاع ان يقدم الكثير والكثير للعلاقات المصرية الكويتية في كل المجالات: السياسية والتجارية والاقتصادية والايدي العاملة، وفي عهده شهدت